

الملخص

للنفط العراقي أهميه إستراتيجية كبيرة على الصعيدين الخارجي و الداخلي ، فعلى الصعيد الخارجي من خلال ما يمتلكه العراق من احتياطي نفطي هائل يحتل به المركز الثالث عالمياً بعد السعودية و إيران ، و من المتوقع أن يصبح العراق الممول الرئيس للسوق النفطية العالمية و ذلك بسبب إمكاناته النفطية الهائلة غير المستغلة . و يتوقع المختصون في المجال النفطي اكتشاف حقول نفطية جديدة و خصوصاً إن مساحات واسعة من الأراضي العراقية هي أراضٍ قابلة للإستكشاف لم تمسها عمليات البحث و التنقيب ، الأمر الذي سيزيد من عمر الإنتاج النفطي في العراق ، و قد زادت الأهمية الإستراتيجية للنفط مع زيادة الطلب العالمي عليه بسبب النمو الاقتصادي المستمر من جهة و انخفاض الاحتياطي العالمي من النفط الخام و عدم اكتشاف مناطق إنتاج نفطية جديدة من جهة أخرى .

أما على الصعيد الداخلي فلإيرادات النفطية أهمية كبيرة في الناتج المحلي الإجمالي و تهيمن الصادرات النفطية على هيكل الصادرات الكلية فضلاً عن كونه المصدر الرئيس للعملات الأجنبية و الإيرادات العامة و بالتالي فهو يعد من أهم مصادر تمويل التنمية الاقتصادية في العراق و تحديد مؤشراتها المختلفة ، و نظراً لهذه الأهمية للعوائد النفطية في الاقتصاد العراقي اكتسب العراق صفة الدولة الربيعية و أصبح من الطبيعي أن تسيطر الدولة على هذا القطاع الحيوي و تديره ، و قد تطور دور الدولة في إدارتها لمواردها النفطية و تعددت طرق استثمارها الأمر الذي أفضى إلى وضع العراق أمام جملة من التحديات الداخلية و الخارجية ، داخلية من خلال إمكانية تنويع مصادر الدخل و محاولة تقليل درجة الاعتماد على العوائد النفطية بوصفها من مصادر الدخل الناضبة ، و تحديات خارجية متمثلة بكيفية إدارة الدولة للقطاع النفطي بحيث يقلل من تأثيرات الصدمات الخارجية المختلفة في الاقتصاد العراقي. و على الرغم مما للقطاع النفطي من أهميه إستراتيجية في الاقتصاد العراقي إلا إن له كلفاً اقتصادية و اجتماعية يتحملها الاقتصاد و المجتمع العراقي و التي يكون للدولة الربيعية الدور الكبير في ترسيخها و تعميق آثارها .

و تأسيساً على ما سبق يتوقف مستقبل الاقتصاد العراقي إلى حد كبير على كيفية إدارة الدولة لثروتها النفطية سواءً أكان ذلك من خلال تطبيق عقود مشاركة الإنتاج في العراق أم من خلال بقاء سيطرة الدولة على القطاع النفطي و كيفية الاستفادة من الشركات الأجنبية و بعيداً عن عقود مشاركة الإنتاج .

Abstract

The Iraq Oil occupies a big strategic importance in both , external and internal levels . However on the external level , Iraq possesses a huge oil reserve for this reason , it is classified in the place after both Saudi Arabia and Iran.

Moreover it is expected that Iraq shall be the main financer of the global oil Market and the oil experts expect that many oil field will be discovered . especially in wide areas of Iraqi lands . These areas are undiscovered lands , which have not been excreted or searched . Thus the period of the Iraqi oil production will last longer theirs expected .

The strategic importance of the Iraqi oil increased hugely because of increasing global need that accompanies the continuous economic growth this is on one hand . On there other hand the decreasing of reserve oil as well as there have not been discovered a new oil field .

On the internal level the oil imports enjoys with great importance in the total production and the oil exports dominate on the total exports form as well as it is considered the main foreign currencies and the general imports .Consequently it plays a vital role as the most important source of the economic development in Iraq and identify the different effects.

Since the oil incomes in Iraq economics , Iraq has got the feature of the revenue state.Thus it is naturally the state can control and run this sector .The state developed it is role to run oil revenues and the methods of investment . Iraq find itself however facing a lot of external and internal challenges through the ability of income sources variety and attempt to reduce the rate of independence on oil incomes because source and the external challenges representative by how the state running the oil sector in order to reduce the effects of different external impacts on Iraqi economy .Although the Iraqi oil has a strategic importance in Iraqi economy but rather it has social and economical costs that the Iraqi society as well as economy and the revenue state has a vital role to stabilize and deepen it is tracks . The future of Iraqi economy depends to a great rang on how the state runs the oil worth , whether it was through production joint contracts in Iraq or through the state control remain on oil sector